DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.48
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

مضامين برامج الرسوم المتحركة في قنوات الاطفال الموجهة باللغة العربية

دراسة تحليلية لبرامج قناة ديزني جونير بالعربي للمدة من 2018/7/1 -2018/8/1

م.د. زينة سعد نوشي
قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية - كلية الاعلام - جامعة الفراهيدي الاهلية - العراق
الايميل: zenasaad350@yahoo.com

الملخص

بات الاعلام بشكل عام والاعلام المرئي الخاص بالطفل اليوم جزءاً لايتجزء من تربية الطفل وتكوين قيمه وتشكيل اتجاهاته وافكاره وارائه، فإعلام الطفل يمثل مدخلاً الى التعليم والتربية، فضلا عن كونه وسيلة للتثقيف بل حتى من الممكن ان يكون السبيل الى التسلية والترفيه عنه، ولقد اصبحت المادة الاعلامية الموجهة للاطفال من اخطر الصناعات الاعلامية نظراً لما تحمله من مضامين وسلوكيات بسبب استهدافها شريحة واسعة تتسع دائرتها باستمرار الا وهي شريحة الاطفال، ويشهد اعلام الطفل اليوم يشهد تنامياً ملحوظاً واصبح اكثر قرباً من الطفل داخل البيت، هذا الانتشار السريع حمل معه اساليب جديدة واكثر تطوراً لاستمالة الطفل والسيطرة على عقله وسلوكياته ودفعه الى الادمان على ذلك الصندوق السحري كما يسميه الاباء والاجداد.

ومن خلال استخدام اسلوب تحليل المضمون توصل البحث الى نتائج من اهمها: ارتفاع نسبة برامج الرسوم المتحركة الخاصة بالاطفال التي تناولت الموضوعات الرياضية بنسبة (22,3%)، مع انخفاض نسبة الموضوعات التاريخية والجغرافية، وظهور الانسان كشخصية كارتونية مقارنة ببقية الشخصيات الاخرى، سواء ظهر في صورة طفل او رجل او امرأة او بنت، ذلك لان الشخصية الانسانية تقرب الطفل اكثر للواقع، وبالتالي تجعله يتقبل المعلومات باعتبارها واقعية ويتعاطف معها، فضلا عن تقمص ادوارها ومحاولة تقليدها وهذا ما يصعب وجوده مع الشخصيات الاخرى رغم انها تعتبر محببة للطفل، وحظيت الاسماء الاجنبية بنسبة (54,4%) وهي ما عكست ان برامج الرسوم المتحركة منتجة في الخارج وموجهة الى الطفل العربي بصورة عامة، حيث ان الاستعانة بالاسماء الاجنبية للشخصيات يحدث شهرة لها، فضلا عن الاثار السلبية التي تتمثل في نقل الثقافات الاجنبية بدون معالجتها بما يتلائم مع الطفل العراقي، كذلك صعوبة تذكر الاسماء وهي اكثر غرابة على الطفل واقل تداولاً.

الكلمات المفتاحية: برامج الاطفال، الرسوم المتحركة، قنوات الاطفال الموجهة باللغة العربية.

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.48
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

The Contents of Animation Programs in Children's Channels Directed in Arabic

An analytical study of Disney Channel programs in Arabic For the period from 1/7/2018 - 1/8/2018

Dr. Zeena Saad Nushi
Media/Tv&Radio Press Deptartment - College of Mas Media
Farahidi University – Iraq
Email: zenasaad350@yahoo.com

ABSTRACT

The media in general and the visual media of the child today have become an integral part of raising a child, forming his values, shaping his directions, ideas and opinions. The media of the child represents an introduction to education and upbringing, as well as being a means of education and even that can be the way to entertainment and entertainment about it, and the media material has become For children, it is one of the most dangerous media industries due to the implications and behaviors it carries because it targets a wide segment that continuously widens its circle, which is the children's segment. For with new styles and more sophisticated to coax the child and control over his mind and his manners and pushed him into addiction so magical fund as he calls parents and grandparents. Through the use of the content analysis method, the research reached the most important results: an increase in the percentage of animation programs for children that dealt with mathematical issues by (22.3%), with a decrease in the percentage of historical and geographical subjects, and the emergence of man as a cartoon character compared to the rest of the other characters, whether it appeared In the form of a child, a man, a woman, or a girl, because the human personality brings the child closer to reality, and thus makes him accept information as realistic and sympathizes with it, as well as reincarnation of her roles and trying to imitate it, and this is difficult to exist with other personalities even though she is considered a child, and the names are given a Foreign rate (54.4%), which reflected that the animation programs are produced abroad and addressed to the Arab child in general, as the use of foreign names of characters creates fame for them, as well as the negative effects that are represented in transferring foreign cultures without treating them in a manner compatible with The Iraqi child, as well as the difficulty of remembering the names, which are more strange to the child and less deliberated.

Keywords: children's programs, animation, children's channels directed in Arabic.

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.48
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

المقدمة:

ان الطفولة كمرحلة عمرية قد تبدو عابرة لكنها تشكل النواة الاساسية للمجتمع، فما يتم زرعه في هذه المرحلة سوف يثمر في المستقبل مكونة النسق القيمي والثقافي للمجتمع برمته، وتعد مرحلة الطفولة بمثابة المرحلة الحاسمة في بناء معالم وسمات شخصية الفرد مستقبلا من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية والثقافية، لذا فإن التنشئة الثقافية والتربوية للطفل اضحت من الاولويات التي يجب اعطاؤها ما يستحق من عناية، بعد ان كان الاهتمام ينصب فقط على مسالة تعليمه وفق مناهج ملائمة، والاهتمام بالاطفال يعد من اهم المعايير التي يقاس بها تقدم اي مجتمع، ذلك لان الاهتمام بهم هو اهتمام بمستقبل الامة كلها مما دفع الامم الناهضة الى العناية بتربية اطفالها وتسابقها في الاخذ بالاساليب الحديثة، وبرامج الاطفال التلفزيونية كما يراها البعض تعد شيئا من غذاء العقل والخيال والذوق، كما انها تختلف في النوع والكم والاسلوب وطريقة التقديم، اذ بامكان هذه البرامج ان تتيح للاطفال التحليق في شتى العوالم والالتقاء باشخاص يشبهونهم ، وعليه فإن اشكالية البحث تتمثل بالاجابة على التساؤل الرئيسي " ماهي المضامين التي تحملها برامج الرسوم المتحركة في قنوات الاطفال الموجهة باللغة العربية؟".

المبحث الاول
الاطار المنهجي

مشكلة البحث:

تأتي وسائل الاعلام بصورة عامة وقنوات الاطفال الموجهة باللغة العربية بصورة خاصة في مقدمة قنوات الاتصال التي ترفد شريحة الاطفال في عالمنا العربي بشكل عام والطفل العراقي بشكل خاص بالافكار والمعلومات، فضلا عن تحقيق التسلية والمتعة ولو لم يسعى الطفل الى هذه الوسائل، فإنها سوف تسعى اليه لتقدم له مايدور من احداث واكتشافات ومعارف، وعليه تتمثل مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي الاتي:

(ماهي مضامين برامج الرسوم المتحركة في قنوات الاطفال الموجهة باللغة العربية الى الطفل العراقي؟)

اهمية البحث:

تتمثل اهمية هذا البحث بالاتي:

1- ندرة الدراسات الاعلامية ان لم تكون معدومة التي تتناول موضوع قنوات الاطفال الموجهة باللغة العربية.

2- اهمية تحليل مضمون برامج الرسوم المتحركة الموجهة للطفل العربي بصورة عامة والطفل العراقي بصورة خاصة ومعرفة ما يقدم للطفل في ظل غياب الرقابة على مثل هكذا برامج.

3- بيان الدور الذي يقع على عاتق المهتمين بمجال اعلام الطفولة من اجل انتاج برامج واعية والانتباه الى مخاطر برامج القنوات الموجهة.

اهداف البحث:

تمكن اهداف البحث بالاتي:

1- التعرف على ابرز برامج الرسوم المتحركة.

2- معرفة المضامين والموضوعات التي تقدم للطفل عبر برامج الرسوم المتحركة.

3- الكشف عن المضامين ذات التأثيرات الايجابية والسلبية والمعرفية والجسمية المقدمة للطفل من خلال برامج الرسوم المتحركة.

4- معرفة ابرز المضامين التي تركز عليها اغلب برامج الرسوم المتحركة في القنوات الموجهة باللغة العربية التي تستهدف الطفل العربي بصورة عامة والطفل العراقي بصورة خاصة.

نوع البحث ومنهجه:

ينتمي هذا البحث الى البحوث الوصفية والذي يتمثل بتحليل برامج الرسوم المتحركة، المقدمة في قنوات برامج الاطفال الموجهة باللغة العربية من خلال الاعتماد على المنهج المسحي وذلك بمسح عينة من حلقات برامج الاطفال المقدمة من على شاشة قناة ديزني جونير بالعربي *"وهي قناة ديزني الشرق الاوسط هي قناة مشفرة بدأت البث لاول مرة في 1997/4/2 وكانت انذاك حصريا على شبكة اوربت، ثم اصبحت متوفرة على شبكة

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.48
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

شوتايم، وحاليا اصبحت متاحة على شبكة اوربت شوتايم على نايل سات وعرب سات، وحاليا تبث من دولة الامارات العربية المتحدة باللغتين العربية والانكليزية"، وتحليل مضامينها.

ادوات جمع البيانات:

تمثلت اداة جمع البيانات بصحيفة تحليل المضمون، وذلك بتحليل عينة من حلقات برامج الرسوم المتحركة المعروضة على قناة ديزني جونير بالعربي، وقد تضمنت الفئات الرئيسية والفرعية للمحتوى، وتم عرضها على المحكمين** "اسماء المحكمين:

أ- أ.د. بثينة منصور الحلو، استاذة علم النفس/ كلية الاداب، جامعة بغداد.

ب- أ.د طالب عبد المجيد علاوي، قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية/ كلية الاعلام، جامعة بغداد.

ت- أ.م.د. عادل عبدالرزاق مصطاف، قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية/ كلية الاعلام، جامعة بغداد من اجل التأكد من صدق الاداة للتحليل.

مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بقناة ديزني جونير بالعربي، وقد تم اخذ عينة من برامج الرسوم المتحركة المعروضة على القناة بطريقة قصدية وذلك للمدة من 2018/7/1-2018/8/1، اذ بلغ عدد البرامج التي تم بثها عبر القناة خلال مدة البحث "11 برنامج" وبلغ مجموع الحلقات التي تم اخضاعها للتحليل "55 حلقة" بواقع " 5 حلقات" لكل برنامج من برامج القناة المعروضة خلال مدة انجاز البحث.

تحديد المصطلحات:

مضامين: هو فحوى او المحتوى وما تشمله برامج الرسوم المتحركة من احداث ومغامرات تدور في عوالم خيالية او عوالم تكون قريبة من عالم الطفل الواقعي من ناحية الشخصيات والقصص والمغامرات.

برامج الرسوم المتحركة: هي عبارة عن مجموعة من الرسوم المرسومة على اوراق خاصة، ثم إحيائها عن طريق التصوير والتحريك وتكون هذه الرسومات قصص من حياة الأطفال وأحلامهم أو قصص تسرد من نسج خيالهم الخاص او قصص من تأليف بعض الكتاب المتخصصين بالكتابة للاطفال، لتصبح بالنهاية فيلم رسوم متحرك تظهر فيه شخصيات مختلفة.

قنوات الاطفال الموجهة: هي قنوات تلفزيونية تبث برامجها عبر الاقمار الصناعية وهي تتركز على اختصاص واحد مثل القنوات الخاصة الموجهة للاطفال والتي تكون متخصصة بافلام الرسوم المتحركة "افلام الكارتون" وتكون ناطقة باللغة العربية او لغة البلد الذي توجه اليه من اجل نقل عادات وافكار وسلوكيات والتأثير بالفئة الموجهة لها تلك البرامج.

المبحث الثاني
الاطار النظري

برامج الاطفال التلفزيونية " الرسوم المتحركة":

تتميز برامج الاطفال التلفزيونية بتأثيرها الواضح في تنشئة اطفال مرحلة ماقبل المدرسة وتكوين معارفهم وتشكيل اتجاهاتهم وميولهم، بل حتى نظرتهم الى الحياة عامة، نظرا لكون هذه البرامج تجسد الافكار والمعلومات والخبرات في مشاهد متكاملة تعتمد على الصورة الحية او المتحركة المقترنة بصوتها الدال على عمق المشاعر والالحان الموسيقية والمؤثرات الصوتية التي تجذب انتباهه وتثير اهتمامه، لتصبح هذه المشاهد الاقرب الى ادراك الطفل الذي لا يستطيع التميز بين الواقع والخيال (مصطفى،2014،ص18).

وتعد الرسوم المتحركة او كما يسميها البعض " افلام الكارتون" واحدة من اهم برامج الاطفال التلفزيونية، اذ حققت الرسوم المتحركة عند الفنان المعادلة القديمة المفقودة بين القصص المرسومة، وفن السينما، وهي رؤية الصورة تتحرك حركة كاملة " اذ ان الصورة المرسومة اذا تغيرت حركتها تغيراً طفيفاً بين كل رسم ورسم وتم تصويرها باسلوب التصوير المفرد (لقطة- لقطة) ثم دار شريط الفلم بعد ذلك في الة العرض بسرعة ثابتة بدت لنا الرسوم كأنها تتحرك" (ابو بكر، 1989، ص151).

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.48
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

وتعرف الرسوم المتحركة على انها " فلم سينمائي يتكون من مجموعة من الرسوم والاجسام، صممه متخصصون من الرسامين او الفنانين ويصور بكاميرات خاصة، وبطريقة خاصة ويحتاج الى الاف من الرسوم" (شعبان، وبن عيسى، 2011، ص226)، وتشمل الرسوم المتحركة على مجموعة من العناصر التي تشكل هذا البرنامج فهي تضم الصوت وعناصره،فضلا عن الشخصيات وكما هو معروف ان الشخصيات تعتبر من اكثر مكونات القصة حيوية في الرسوم المتحركةعلى اعتبار انها هي التي تصنع الاحداث وتجسد الفكرة والقصة(المهندس، 1990، ص176)، ان افضل الرسوم المتحركة هي التي تتمثل في التبسيط والكاريكاتور وتحطيم النسب، وعند الابتعاد عن المحاكاة فإن قوة هذه الوسيلة تتزايد لذلك فإن طبيعة الشخصيات في الرسوم المتحركة تختلف عن الشخصيات الدرامية في افلام الحركة الحية(فؤاد، 1998،ص36).

قوة الشخصية الكارتونية تكمن في مقدرتها على ان تحوي بداخلها صفات مميزة، اذ يلاحظ ان جميع شخصيات الكارتون تصمم دائماً بحيث تكون على استعداد لان تعود الى شكلها الاصلي بعد اي تحريفات فيها حسب الخط الدرامي للفلم (المصدر نفسه، ص36)، من المثيرات الخاصة بالشخصية الكارتونية هي النماذج الانسانية والحيوانية التي سوف يتعرف عليها المتفرج العادي فور رؤيتها، فعلى سبيل المثال نجد ان مميزات النموذج البطل قوة عضلاته وبروزها، بينما نجد مميزات الشخصية الضعيفة ذات جسم نحيل بارز العظام والرأس متدل لإسفل (المصدر نفسه، ص36)، ان افلام الرسوم المتحركة تجعل الاطفال يتعرفون الى اشياء كثيرة منذ صغرهم منها ماهو موجود في محيطهم ومنها ما هي بعيدة عنهم (متولي، 2009، ص23)، فعلى سبيل المثال الحيوانات في الرسوم المتحركة كالثعلب والذئب والنسر كلها حيوانات وطيور تتسم بالمكر والحيلة والخداع، وعليه تكون اشكالها في العمل الفني انعكاساً لصفاتها وسلوكها في الطبيعة، فضلا عن ان الاسود والجياد عادة مايتم استخدامها في العمل الفني على انها شخصيات تمثل البطولة (ابو النصر، 1989، ص48).

قنوات برامج الاطفال الموجهة باللغة العربية:

تعد وسائل الاعلام احدى ادوات التواصل الجماهيري بين الطفل والعالم الخارجي، وقد تطورت هذه الوسائل بصورة مذهلة في السنوات الاخيرة خصوصاً في الجانب المرئي لدرجة اصبح الطفل اليوم لايعرف الشارع ولا يتفاعل مع المدرسة، فضلا عن عدم مخالطته الاسرة واصبحت جل مادته المعرفية وثقافته الشخصية مصدرها وسائل الاعلام، وبهذا يمكن تصنيفها بأنها المؤثر الاول والاقوى على الطفل(نجار، 2004، ص89).

تشير الدراسات العلمية في هذا الصدد الى ان اجهزة الاعلام تلقي بضلالها على الطفل المعاصر ايجابا وسلبا، حتى يصعب عليه ان يفلت من اسرها تحيط به من مختلف الجهات وبمختلف اللغات ليل نهار، تحاول ان ترسم له اسلوبا معاصرا لنشاطه وعلاقاته، فهي قادرة على الاسهام بفاعلية في تثقيفه وتعليمه وتوجيهه (متولي، مصدر سابق، ص15-16).

واليوم اصبحت القنوات الموجهة للاطفال ذات تأثير هائل في تكوين الابناء نظرا لما تتمع به من حضور وجاذبية واتقان في انتاج البرامج، وبهذا اصبح طفل اليوم لا يتعرض لتأثير اعلام واحد صادر عن جهة واحدة يمكن التفاهم معها من اجل التقريب بين مفردات الرسائل التي يوجهها للاطفال (المصدر نفسه، ص64)، ان الكثير من قنوات الاطفال الموجهة يتم تعريب او دبلجة برامجها باللغة العربية دون الانتباه الى مضمون هذه البرامج لاسيما وانها تعكس ثقافات وديانات وتطلعات متباينة اشد التباين، وان نسبة غير قليلة من الناس قد سلمت ابناءها للفضائيات التي تنتمي الى اكثر من "130" بلدا في العالم من غير قيود تذكر(IsIamonline.net-2003.).

الطفل العراقي خاصة والعربي عامة يتعرض لمشاهدة انواع من الشخصيات التي يبتكرها اشخاص من دول اجنبية، يحملون ثقافات مختلفة تختلف عن الثقافة العربية والبيئة المحلية للطفل (فؤاد، مصدر سابق، ص37)، ان واقع اعلام الطفل العربي ليس على المستوى الذي يمكنه من القيام بدوره في تربية واعداد الطفل العربي وتثقيفه، فخطورة التقصير في وسائل الاعلام العربية تجاه الطفل العربي هي فتح الباب امام وسائل الاعلام والثقافة الغربية التي غزت اعلام الطفل العربي مما يكون له اسوأ الاثر في تشكيل شخصية الاطفال العرب وقيمهم وعقيدتهم (متولي، مصدر سابق، صص28).

البعض يقلل من الاثار السلبية للقنوات الفضائية الموجهة الى الطفل ويتهمون من يتحدث عن هذه الاثار بالمبالغة والتخويف اللذين لا مسوغ لها، اذ ان الاثار المحسوسة للقنوات التلفزيونية الموجهة للاطفال لم تعد مجالا للشك (البياتي، 1991، ص25)، وعليه فإن برامج الاطفال الجيدة في القنوات التلفزيونية الموجهة لابد ان

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.48
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

تشبع شيئا من خيالات الاطفال، وتجعلهم اكثر احاطة ببيئتهم وعالمهم الذي يعيشون فيه، مع مراعاة انتقاء الموضوعات الخيالية بحذر ودقة لتنمية ملكة الخيال التكويني لدى الاطفال بما لا يتيح المجال للجنوح الى مستوى التوهم والخيال الهدام[20](المشرفي، ب.ت، ص184).

والملاحظ على برامج القنوات الموجهة انها تعمل على عرض برامج للاطفال تظهر سلوكيات سلبية كالعنف والاثارة، لاسيما وان الدراسات الحديثة اثبتت ان هنالك علاقة قوية بين مشاهدة الطفل للتلفزيون والسلوك العدواني الذي يظهر احيانا وبوضوح للاخرين مما يصيب الاطفال بلامبالاة وعدم احترام مشاعر الاخرين نتيجة لتكرار مشاهد العنف (حوامدة، قزاقزة واخرون، 2006، ص142)، وقد ذكرت احدى الدراسات ان نحو 97% من افلام الرسوم المتحركة الواردة من الخارج تحوي كما كبيرا من مشاهد وافكار العنف (متولي، مصدر سابق، ص31).

المبحث الثالث
الاطار التحليلي للبحث وعرض النتائج وتفسيرها

جدول رقم (1) يوضح موضوعات الرسوم المتحركة

الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
علمية	53	%22,3	الاولى
رياضية	46	%19,3	الثانية
بوليسية" مغامرات"	42	%17,6	الثالثة
لغوية	33	%13,9	الرابعة
اجتماعية	26	%10,9	الخامسة
صحية	20	%8,4	السادسة
تاريخية	8	%3,4	السابعة
فنية	5	%2,1	الثامنة
بحرية	3	%1,3	التاسعة
جغرافية	2	%0,8	العاشرة
اقتصادية	---	---	---
المجموع	238	%100	

يتضح من بيانات جدول رقم (1) ان الموضوعات العلمية نالت المرتبة الاولى بنسبة (22,3%)، وهو مايشير الى اهتمام هذه القناة بالجوانب العلمية التي تسهم في زيادة معارف الطفل العلمية وتعرفه بالاكتشافات والابتكارات التي توصل اليها العلم الحديث ومن ثم الرياضية بنسبة (19,3)، وفي المرتبة الثالثة حلت الموضوعات البوليسية" المغامرات" بنسبة (17,6%)، تليها الموضوعات اللغوية بنسبة (10,9%)، ومن ثم بقية الموضوعات الاخرى كما موضح في الجدول اعلاه.

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.48
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

جدول رقم (2) يوضح شخصيات الرسوم المتحركة

الشخصيات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
انسان	50	%26,6	الاولى
حيوانات "ثدية"	44	%23,4	الثانية
نبات	30	%15,9	الثالثة
جماد	21	%11,2	الرابعة
حشرات	15	%7,9	الخامسة
خيالية	12	%6,4	السادسة
طيور	10	%5,3	السابعة
اسماك	6	%3,2	الثامة
المجموع	188	%100	

يتبين لنا من بيانات جدول رقم (2) ان اكثر الشخصيات التي ظهرت في برامج الرسوم المتحركة للاطفال كانت انسان بنسبة (26,6%) وبهذا شغلت المرتبة الاولى على اعتبار ان شخصية الانسان تعتبر من الشخصيات القربية للطفل وبامكانه تقبل واستعياب ما تقوم به على العكس من بقية الشخصيات الاخرى، ومن ثم بالمرتبة الثانية الحيوانات الثدية بنسبة (23,4%)، تليها شخصية النبات بالمركز الثالث بنسبة (15,9%)، ومن ثم بقية الشخصيات الاخرى وكما مبين في الجدول اعلاه.

جدول رقم (3) يوضح اسماء الشخصيات في الرسوم المتحركة

اسماء الشخصيات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
اجنبية	56	%54,4	الاولى
مشتركة	42	%40,7	الثانية
عربية	5	%4,9	الثالثة
المجموع	103	%100	

تكشف لنا بيانات جدول رقم (3) عن اسماء الشخصيات في برامج الرسوم المتحركة للاطفال اذا يتضح ان الاسماء الاجنبية هي التي كانت متصدرة اذ بلغت نسبتها (54،4%) وهذا يشير الى النسبة الاكبر من البرامج المقدمة للاطفال هي برامج منتجة في دول غير عربية، تلتها الاسماء المشتركة مابين العربية والاجنبية بنسبة (40,7%)، وبالمرتبة الاخيرة حلت الاسماء العربية بنسبة (4,9%).

جدول رقم (4) يوضح مهن الشخصيات في الرسوم المتحركة

المهنة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
علمية	35	%36,5	الاولى
رياضية	20	%20,8	الثانية
عسكرية	15	%15,6	الثالثة
بحرية	11	%11,4	الرابعة
فنية	9	%9,4	الخامسة
لاتوجد مهن	6	%6,3	السادسة
المجموع	96	%100	

يوضح جدول رقم (4) ان اكثر المهن التي ظهرت في برامج الرسوم المتحركة للاطفال كانت المهن العلمية بنسبة بلغت (36,5%) وهو ما يهدف الى تعليم الطفل وتعريفه بالنواحي العلمية سواء الطبية او اجراء الاختبارات في المختبرات وغيرها، تلتها المهن الرياضية بنسبة (20,8%)، اما المهن العسكرية فقد نالت المرتبة الثالثة بنسبة (15,6%)، المهنة البحرية حلت بالمرتبة الرابعة بنسبة (11,4%)، في حين نالت المهنة الفنية المرتبة الخامسة بنسبة (9,4%).

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.48
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

جدول رقم (5) يوضح الادوات التي تستخدمها شخصيات الرسوم المتحركة

الادوات المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
لعب اطفال	52	%23,7	الاولى
طبية	48	%21,9	الثانية
الكترونية	33	%15,1	الثالثة
وسائل اتصال	16	%7,3	الرابعة
علمية	15	%6,8	الخامسة
تعليمية	12	%5,5	السادسة
رياضية	11	%5,0	السابعة
هندسية	10	%4,6	الثامنة
فنية	7	%3,2	التاسعة
حربية	6	%2,7	العاشرة
منزلية	4	%1,8	الحادي عشر
بحرية	3	%1,4	الثاني عشر
زراعية	2	%0,9	الثالث عشر
المجموع	219	%100	

يتضح من بيانات جدول رقم(5) ان لعب الاطفال بلغت نسبتها (23,7%) وهي بهذا شغلت المرتبة الاولى على اعتبار ان لعب الاطفال من اكثر الادوات استخداما وقربا للطفل وبهذا فإنه يجد متعة في رؤية مثل هكذا ادوات يتم استخدامها في افلام الرسوم المتحركة الامر الذي سوف يؤدي الى خلق جو من الالفة والقرب من خلال مشاهدة افلام الرسوم المتحركة التي تحوي على الاشياء الخاصة بعالم الطفولة، الادوات الطبية جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (21,9%)، الادوات الالكترونية بالمرتبة الثالثة وبنسبة (15,1%)، اما وسائل الاتصال حلت بالمرتبة الرابعة بنسبة (7,3%)، الادوات العلمية بالمرتبة الخامسة بنسبة (6,8%)، ومن ثم تلتها بقية الادوات الاخرى وكما موضح في الجدول اعلاه.

جدول رقم (6) يوضح اطار استخدام الادوات

اطار الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
واقعي	44	%78,6	الاولى
خيالي	12	%21,4	الثانية
المجموع	56	%100	

يبين جدول رقم (6) اطار استخدام الادوات من قبل شخصيات الرسوم المتحركة في برامج الاطفال اذ كان الاستخدام الواقعي هو المتصدر بنسبة (78,6%) وهو ما يعطي مؤشرا على ان برامج الرسوم المتحركة تهدف الى التقرب من عالم الطفولة فضلا عن الابتعاد قدر الامكان عن العوالم الخيالية التي تقود الى جنوح الطفل الى عالم الخيال الجامح وتجعله يصعب التمييز بين ماهو واقعي وما هو خيالي على الرغم ان الكثير من افلام الرسوم المتحركة تعمد الى اغراق الطفل في عالم الخيال من اجل خلق المتعة والتسلية له، ومن ثم الاستخدام الخيالي بنسبة (21,4%).

جدول رقم (7) يوضح صور ابطال الرسوم المتحركة

صور الابطال	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
بطل خارق	28	%43,1	الاولى
شخص فكاهي	25	%38,4	الثانية
شخص ضعيف	12	%18,5	الثالثة
المجموع	65	%100	

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.48
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

يتضح من بيانات الجدول رقم (7) ان صورة البطل الخارق حلت بالمرتبة الاولى بنسبة (43,1%) ذلك لان الابطال الخارقين هم من اكثر الشخصيات التي يسعد الطفل بمتابعتها فضلا عن ميل الاطفال الى تقمص الادوار التي يقوم بها هولاء الابطال الخارقين على العكس من بقية الابطال في الرسوم المتحركة، والشخص الفكاهي بالمرتبة الثانية بنسبة (38,4%)، واخيرا صورة الشخص الضعيف بنسبة (18,5%).

جدول رقم (8) يوضح المضامين الايجابية لبرامج الرسوم المتحركة

المضامين	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
تنمية المهارات اللغوية	32	%33,3	الاولى
تنمية التفكير العلمي	25	%26,0	الثانية
الفهم	15	%15,6	الثالثة
الاعتماد على النفس في انجاز الاعمال الخاصة	10	%10,4	الرابعة
التعاون ومشاركة الاخرين	8	%8,3	الخامسة
احترام الذات	6	%6,2	السادسة
المجموع	96	%100	

يتضح من بيانات جدول رقم (8) ان المضمون الايجابي المتمثل في تنمية المهارات اللغوية قد نال المرتبة الاولى بنسبة (33,3%) اذ ان كثير من افلام الرسوم المتحركة تميل الى تعليم الطفل بعض الكلمات خاصة اللغة الفصحى واليوم كثيرا ما نجد الاطفال يتحدثون اللغة الفصحى بطلاقة اكثر من لغة البلد الذين ينتمون له والفضل في ذلك يعود الى افلام الرسوم المتحركة، في حين ان تنمية التفكير العلمي قد جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (26,0%)، الفهم بالمرتبة الثالثة بنسبة (15,6%)، الاعتماد على النفس في انجاز الاعمال الخاصة بالمرتبة الرابعة بنسبة (10,4%)، التعاون ومشاركة الاخرين بالمرتبة الخامسة بنسبة (8,3%)، واخيرا احترام الذات بنسبة (6,2%).

جدول رقم (9) يوضح المضامين السلبية لبرامج الرسوم المتحركة

المضامين السلبية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
الخيال المبالغ به	35	%49,3	الاولى
استخدام عبارات غير لائقة	22	%30,9	الثانية
الانحناء لغير الله	9	%12,7	الثالثة
اظهار شعائر ورموز وديانات بعيدة عن الدين الاسلامي	5	%7,0	الرابعة
المجموع	71	%100	

يظهر جدول رقم (9) ان المضامين السلبية المتضمنة الخيال المبالغ به قد حلت بالمرتبة الاولى بنسبة (49,3%) وتعد النسبة مرتفعة اذ ان اغلب افلام الرسوم المتحركة تقدم اشياء خيالية واحيانا تفوق الخيال خاصة فيما يتعلق بعملية الانتقال بين الازمنة وعوالم ليس لها مثيل ولا وجود لها في حياة الطفل وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة الجدول رقم (6) التي اشارت الى اطار استخدام الادوات بشكل واقعي اكثر من الخيالي اذ ان بعض افلام الرسوم المتحركة تعمل على استخدام الادوات بشكلها الواقعي الا انها تعمل على استخدام الخيال في جوانب اخرى مما يؤدي الى حدوث ارباك للطفل في عملية التمييز بين ماهو واقعي وما هو خيالي، في حين استخدام عبارات غير لائقة شغلت المرتبة الثانية بنسبة (30,9%)، الانحناء لغير الله بالمرتبة الثالثة بنسبة (12,7%)، وفي المرتبة الرابعة والاخيرة اظهار شعائر ورموز وديانات بعيدة عن الدين الاسلامي بنسبة (7,0%).

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.48
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

جدول رقم (10) يوضح المضامين الاجتماعية لبرامج الرسوم المتحركة

المضامين الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
التشجيع على الكسل والخمول	30	%46,1	الاولى
تمرد الابناء على الاباء	23	%35,4	الثانية
الاعجاب بشخصية البطل	12	%18,5	الثالثة
المجموع	65	%100	

يتضح من بيانات جدول رقم (10) ان المضامين الاجتماعية التي تشمل اشاعة الكسل والخمول في برامج الرسوم المتحركة للاطفال جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة (46,1%) وهذه نتيجة طبيعة لان البرامج التي تقدم للاطفال اليوم هي برامج ليست من الانتاج المحلي وانما انتاج مستورد برامج انتجت لدول غير الدول العربية، برامج تختلف فيها العادات والتقاليد والاعراف الامر الذي ادى الى حدوث تغير في العديد من القيم والمفاهيم لدى اطفال اليوم، اما تمرد الابناء على الاباء فقد نالت المرتبة الثانية بنسبة (35,4%)، الاعجاب بشخصية البطل بالمرتبة الثالثة بنسبة (18,5%).

جدول رقم (11) يوضح المضامين الاخلاقية لبرامج الرسوم المتحركة

المضامين الاخلاقية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
ارتداء الملابس الفاضحة	45	%46,4	الاولى
اقامة العلاقات بين الجنسين	30	%30,9	الثانية
اظهار بعض من اجزاء الجسم	22	%22,7	الثالثة
المجموع	97	%100	

يبين جدول رقم (11) المضامين الاخلاقية فقد شغلت فئة ارتداء الملابس الفاضحة المرتبة الاولى بنسبة (46,4%) وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الجدول السابق في ان البرامج التي تقدم لاطفال اليوم هي برامج مستوردة تعمل على هدم ومسخ القيم التي تربى عليها الاطفال في السابق وهو ما يسمى بالغزو الثقافي، فئة اقامة العلاقات بين الجنسين حلت بالمرتبة الثانية بنسبة (30,9%)، اظهار بعض من اجزاء الجسم بالمرتبة الثالثة بنسبة (22,7%).

جدول رقم (12) يوضح المضامين النفسية لبرامج الرسوم المتحركة

المضامين النفسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
افساد واقعية الطفل ببعض المشاهد المنافية للواقع	65	%43,3	الاولى
اكتساب العنف والطابع العدواني	52	%34,7	الثانية
نشر الخوف	33	%22	الثالثة
المجموع	150	%100	

يظهر جدول رقم (12) ان فئة افساد واقعية الطفل ببعض المشاهد المنافية للواقع نالت المرتبة الاولى بنسبة (43,3%) وهذه النتيجة تتفق ايضا مع نتيجة الجدولين (10- 11) على اعتبار ان برامج الرسوم المتحركة تعكس هوية وثقافة البلد الذي انتجت فيه على العكس من البرامج ذات الطابع المحلي، في حين ان فئة اكتساب العنف والطابع العدواني جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (34,7%)، في المرتبة الثالثة نشر الخوف بنسبة (22%).

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.48
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

الاستنتاجات:

1- اهتمام افلام الرسوم المتحركة بالمواضيع ذات الطابع الرياضي التي تهدف الى تعريف الطفل وتشجعيه على ممارسة الرياضة والمحافظة على صحته.

2- اهتمام برامج الرسوم المتحركة بالشخصيات الانسانية على اعتبار ان هذه الشخصيات، تقرب الطفل اكثر للواقع، وبالتالي تجعله يتقبل المعلومات باعتبارها واقعية ويتعاطف معها، فضلا عن تقمص ادوارها ومحاولة تقليدها وهذا ما يصعب وجوده مع الشخصيات الاخرى رغم انها تعتبر محببة للطفل.

3- الاستعانة بالاسماء الاجنبية للشخصيات يحدث شهرة لها، فضلا عن الاثار السلبية التي تتمثل في نقل الثقافات الاجنبية بدون معالجتها بما يتلائم مع الطفل العراقي، كذلك صعوبة تذكر الاسماء وهي اكثر غرابة على الطفل واقل تداولاً.

4- التركيز على المهن العلمية والتي تمثلت بمهنة "دكتور- عالم- استاذ- طالب" وهو يوضح مدى التركيز على هذه المجالات العلمية، واهمال بقية المهن الاخرى التي يجب ان يتعرف او يتطلع عليها الطفل.

5- لعب الاطفال حظيت بمراكز متقدمة من ناحية الادوات التي تستخدمها شخصيات الرسوم المتحركة على اعتبار ان هذه الادوات هي الاقرب الى عالم الطفل.

6- استخدام الادوات بشكل واقعي وهو ما يوضح التوافق بين ما يشاهده الطفل مع بنيته المعرفية، فضلا عن زيادة تثبيت معلوماته عن هذه الادوات، وكذلك جعل الطفل يتعامل مع هذه الادوات بشكل واقعي ايضا.

المصادر

1- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين. (1979). *لسان العرب المحيط*. القاهرة: دار المعارف

2- ابو حويج ، مروان . (2002) . *البحث التجريبي المعاصر* (ط. 2). عمان: دار اليازوري .

3- ابو بكر، علاء الدين سعد.(د.ت).*الرسوم المتتابعة للقصة والرسوم المتحركة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الفنون الجميلة. القاهرة.

4- ابو النصر، منى احمد ابراهيم.(1989). *تأثير الحركة على الشكل في الرسوم المتحركة*.رسالة دكتوراه. كلية الفنون الجميلة.جامعة حلوان.

5- البياتي، ياس.(1991). احتلال القنوات. بيروت: دار الحكمة.

6- المهندس، حسين حلمي.(1990).*دراما الشاشة بين النظرية والتطبيق للسينما والتلفزيون*، (ج.2). الهيئة المصرية العامة للكتاب.

7- المشرفي، انشراح ابراهيم.(د.ت). *ادب الاطفال مدخل للتربية الابداعية*. جامعة الاسكندرية: كلية رياض الاطفال.

8- حوامدة، باسم علي، و قزاقزة، سليمان محمد، واخرون.(2006). *وسائل الاعلام والطفولة*. عمان: دار جرير.

9- شعبان،امال،و بن عيسى، مهدية.(2،7-8، ديسمبر،2011). *اثر الرسوم المتحركة في تنمية السلوك العدواني للطفل الجزائري، فعاليات الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف*، (عدد4)

10- متولي، متولي علي.(2009). *وسائل الاعلام والتنمية المجتمعية*.دراسة مقارنة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

11- فؤاد، منال ابو الحسن.(1998). *الرسوم المتحركة في التلفزيون وعلاقاتها بالجوانب المعرفية للطفل*.مصر: دار النشر للجامعات.

12- مصطفى ،شيماء محمد.(2014). *دور برنامج عالم سمسم في توعية الاطفال بحقوقهم*، القاهرة، المكتب العربي للمعارف.

13- نجار، نزار.(2004). *ثقافة الابناء تحديات وافاق*. الرياض: دار الوراق.

14- http://www.*IsIamonline*.net-2003. استرجع بتاريخ 2018/10/23

DOI: 10.33193/JALHSS.51.2020.48
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (51) Abril 2020
العدد (51) ابريل 2020

References

1- Ibn Manzoor, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din. (1979). *The surrounding Arab tongue*. Cairo: Dar Al-Maaref

2- Abu Bakr, Aladdin Saad. (2002). *Sequential cartoons and story animation*. A magister message that is not published. College of Fine Arts. Cairo

3- Abu Bakr, Aladdin Saad. (D.T). *Sequential illustrations of the story and animation*. A magister message that is not published. College of Fine Arts. Cairo

4- - Abu Al-Nasr, Mona Ahmed Ibrahim. (1989). *The effect of movement on shape in animation*. Ph.D. Faculty of Fine Arts, Helwan University.

5- Al-Bayati, Yas. (1991). *Occupation of channels*. Beirut: Dar Al-Hekma.

6- Engineer, Hussein Helmy. (1990). *Screen Drama between Theory and Application of Film and Television*, (c. 2). Egyptian General Book Authority.

7- Al-Mushrifi, Ibrahim Enshirah. (D.T.) *Children's literature is an introduction to creative education*. Alexandria University: Faculty of Kindergarten.

8- Hawamdeh, Basem Ali, and Kazakazza, Suleiman Muhammad, et al. (2006). *Media and childhood. Amman*: Dar Jarir.

9- Shaaban, Amal, and Bin Issa, Mahdia (7.2, December 8, 2011). *The effect of animation on the development of the aggressive behavior of the Algerian child*, the activities of the National Forum on the role of education in reducing the phenomenon of violence, (number 4(

10- Metwally, Metwally Ali (2009). *Media and Community Development*. A Comparative Study. Cairo: Modern Book House.

11- Fouad, Manal Abu Al-Hassan (1998). *Television animation and its relationships with the child's cognitive aspects*. Egypt: Universities Publishing House.

12- Mustafa, Shaimaa Muhammad (2014). *The role of the Sesame World program in educating children about their rights*, Cairo, the Arab Knowledge Bureau.

13- Carpenter, Nizar. (2004). *Filial culture challenges and prospects*. Riyadh: Dar Al-Warraq.

14- http: //www.IsIamonline.net-2003.Retrieved on 10/23/2018